احدنا الف حسنة قال اى النبي م يسبح مائة تسبيحة فيكتب الف حسنة او يحط
عنه الف خطيئة مصداقه قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ويروى ويحط
بالواو فيكون المكسوب الفين مصداق هذه الرواية قوله تعالى والله يضاعف
لمن يشاء فصل ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية الاحتج نكم حديثا عن الدجال
اى عن صفاته ما حدث به نبي قومه الجملة صفة لحديثا وما فيها نا فية انه اعور
وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار اى سبب للعذاب انى
انذركم كما انذر به نوح قومه م ابو ذر رضه روى عنه مسلم الا اخبركم باحب الكلام الى الله
ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده قال له تقدم بيانه فى الباب الخامس فى
حديث ما اصطفى الله لملائكته ق على رضه اتفقا على الرواية عنه قال انا سمعت
فاطمة حصول اماء وعبيد من السبي عند رسول الله م اتت اليه فسالت منه
خادما ليعينها وكانت اشتكى يدها من ادارة الرحى فقال م لها الا اخبرك
ما هو خير لك منه اى مما سالت تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين قاله لفاطمة حين سألته خادما واحب
النبي م لها ما احب لنفسه من اختيار الفقر والصبر عليه خ سلمة بن الاكوع رضه روى
البخاري عنه قال عدنا مع رسول الله من العيادة رجلا محموما فوضعت يدى عليه فقلت والله
ما رايت رجلا اشد حرا منه فقال م الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيمة هذينك
الرجلين الراكبين المقفيين بتشديد الفاء المكسورة اى الراجعين المنصرفين
من القفاء النار اليهما كانا من اصحاب النار قيل صوابه هذانك على ان يكون
خبر مبتداء محذوف اى هو هذانك الى هنا كلامه لكن يحتمل ان يكون منصوبا
بتقدير اعني فلا يخطأ وفيه اشارة الى شدة حر يوم القيمة قيل كانا من اصحابه
فيا ورايا انهما كانا منافقين وان كانا يظهران الصحبة ويمكن ان يقال ليس في
الحديث ما يدل على الخلود فيجوز ان يكونا في ذلك الحر زمانا لطيفا ق حارثة
ابن وهب الخزاعي رضه اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي م ستة احاديث
في الصحيحين منها اربعة الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف بفتح العين
وهو المشهور يعني يستضعفه الناس ويحتقرونه وروى بكسر العين

معناه

معناه متواضع قال القاضي المراد به الخاضع لله تعالى لو يقسم على الله تعالى لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل بضم العين وتشديد اللام هو الجافي الشديد الخصومة بالباطل
جواظ بفتح الجيم وتشديد الواو وبالظاء المعجمة هو الذي يجمع ويمنع وقيل
السمين الثقيل من المباشرة والتنعم مستكبر قال النووي المراد بالحديث ان اغلب
اهل الجنة والنار هذان الفريقان م زيد بن خالد الجهني رضه روى عنه مسلم الا اخبركم بخير
الشهداء جمع شهيد بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادته وهو خبر مبتداء محذوف
قبل ان يسألها على بناء المجهول اى قبل ان يطلب منه الشهادة تقدم الكلام عليه
في الباب الثالث في حديث خير امتي القرن الذي بعثت فيه ق ابو واقد بالقاف
الليثي رضه اتفقا على الرواية عنه قيل ما رواه عن النبي م اربعة وعشرون حديثا له
في الصحيحين اثنان احدهما هذا والآخر لمسلم قال بينما رسول الله في المسجد اذ اقبل
ثلثة نفر فراى احدهم فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر فقال م الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله اى التجاء اليه
بان دخل مجلس رسول الله م فاواه الله يعني قربه اليه وجعله مقبولا لديه واما الآخر
فاستحيى يعني ترك الدخول في المجلس حذرا عن مزاحمته وحياء من النبي م وجماعته
فاستحيى الله منه يعني غفر ذنوبه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه يعني سخط عليه وهذا
محمول على انه ذهب معرضا لا لعذر وفيه فضيلة مجلس العلم والحاضرين لسماعه م ابو هريرة رضه
روى عنه مسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا محوها كناية عن غفرانها والمراد به محوها
من كتاب الحفظة ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكاره جمع المكره بمعنى الكره والمشقة يعني به اتمامه بايصال الماء الى مواضع الفرض
حال كراهة فعله لشدة البرد والم الجسد وكثرة الخطى جمع الخطوة بضم الخاء
وهو موضع القدمين واذا فتحت تكون للمرة وكثرتها اعم من ان يكون ببعد الدار وبكثرة
التكرار الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة سواء ادى الصلوة بجماعة او منفردا
في المسجد او في بيته وقيل المراد به الاعتكاف فذلكم الرباط وهو ملازمة ثغر العدو
يعني العمل المذكور الرباط الكامل لانه يمنع اتباع الشهوات فيكون جهادا اكبر واتى بلام الاشارة
اشارة الى تعظيمه بالبعد وقيل معناه ثوابه كثواب الرباط ق عايشة رضي الله عنها اتفقا على الرواية عنها

Copyright © King Saud University